

4- التعليق على البدر التمام في حكم بعض ما ورد في رمضان

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا الكلام على حديث سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه - [00:00:00](#) والذي فيه قد اظلكم شهر عظيم شهر فيه ليلة خير من الف شهر من تقرب فيه بخصلة من الخير كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه - [00:00:27](#) وهو شهر اوله رحمة واوسطهم مغفرة واخره عتق من النار ومن فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبتة من النار وكان له مثل اجرهم من غير ان ينتقص من اجره - [00:00:49](#) شيئا نعم وتقدم ان هذا الحديث ضعيف ولا يصح البتة وتقدم ان طبعها هو يدور على علي بن زيد بن جدعان عن سعيد ابن المسيب عن سلمان وان سعيد لا يعرف له سماع من سلمان وان سعيدا لا يعرف له سماع من سلمان. وقد تفرد به ابن جدعان - [00:01:07](#) فاين اصحاب سعيد واين اهل المدينة وابن جدعان بصري وتقدم ان الاسانيد بل ان الاسانيد الى علي بن زيد بن جدعان ليست بالقوية وتقدم ان له طرق وان كانت تمر بين جدعان ومن هذه الطرق - [00:01:38](#) التي تقدم ذكرها طببق حكيم بن خزام وانه وقع في بعض المصادر حكيم بن خزام واكثر المصادر وهو الصواب حكيم بن خزام نعم هذا الحديث طبعه لبعضه شواهد منها ما جاء في نهايته من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه - [00:02:03](#) وعتق رقبتة من النار وكان له مثل اجره من ان من غير ان ينتقص من اجره شيء هذا بارك الله فيكم له شواهد ومنها ما جاء في الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهني - [00:02:47](#) ان هو رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى. يرحمك الله ومن خلفه في اهله بخير فقد غزى هذا يشهد له من حيث المعنى - [00:03:16](#) وايضا مما يشهد له من حيث المعنى حديث ابي مسعود الانصاري مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله ومنها ما جاء في صحيح مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من - [00:03:35](#) تبعه لا ينقص لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا نعم وقد جاء في حديث زيد بن خالد الذي عند الترمذي من فطر صائما فله مثل اجره. نعم - [00:03:59](#) تنبيه قلت اختلف اهل العلم هل يكفي في تفطير؟ هل يكفي تفطير الصائم باي شيء كان يعني حتى ولو بتمرة ام لابد من اشباعه قلت واحد يزيد ابن خالق يدل على الاشباع وهو قول ابن عباس ابن تيمية - [00:04:26](#) ولو ثبت حديث سلمان لكان نصا في المسألة ففيه من فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مز قتلة لبن وهذا لا يشبع لكن حديث المال لم يصح. الحديث الثاني - [00:04:51](#) اعطيت اعطيت امتي خمس خصال في رمضان. لم تعطها امة قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من رح المسك واحد ثانيا وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ثالثا ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا - [00:05:11](#) عنهم المؤونة ويصيروا ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى ويصيروا اليك ويصفد فيه مردة الشياطين يخلص فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل اهي ليلة القدر؟ قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله - [00:05:39](#)

هذا من الاحاديث التي تردد اذا جاء رمضان وهو حديث ضعيف قد اخرجہ الامام احمد والبخاري وابن شاهين والبيهقي في الشعب ابن شاهين في فضائل رمضان والبيهقي في الشعب وفضائل الاوقات والطحاوي في المشكل - [00:06:11](#)

والاصبهاني في التوهيب وابن ابي الدنيا في فضائل رمضان جميعهم من طريق يزيد ابن هارون عن هشام ابن ابي هشام عن محمد بن الاسود عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة عن ابي هريرة به قلت واسناده ضعيف جدا - [00:06:30](#)

امور اولاً هشام متروك قال بن معين وابو داود والنسائي ليس بثقة. ثانياً شيخه فيه جهالة وهو محمد ابن الاسود فهذا الحديث باطن بهذا الاسناد ثاني نعم وجاء من حديث جابر - [00:06:50](#)

بمثله وحديث جابر اخذه ابن شاهين في فضائل رمضان والبيهقي في الشعب وفي فضائل الاوقات من طريق عبدالوهاب بن عطاء كلهم عن طريق عبدالوهاب بن عطاء الهيثم بن الحواوي عن زيد العمي عن ابي نظيرته قال سمعت ابا قال سمعت - [00:07:18](#)

جابر فذكره. وهذا ايضاً اسناد لا يصح هيثم ابن الحواوي لا يعرف زيد العمي ضعيف قلت وما قاله السمعي في اماليه كما في البدر المنير بانه حديث حسن فيه نظر ولعله يقصد حسن - [00:07:41](#)

الفاظه نعم بعض فقرات هذا الحديث قد جاءت في نصوص اخرى صحيحة. الا وهو خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فهذا ثبت في الصحيحين من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:08:03](#)

فوالذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك نعم الحديث الثالث صوموا تصحوا. وهذا حديث مشهور جدا وهو لا يصح ايضاً قد جاء عن جماعة من الصحابة ولا يصح منها شيء اولاً من حديث ابي هريرة اخرج الطبراني في الاوسط والعقيلي في الضعفاء - [00:08:29](#)

من طريق محمد بن سليمان عليكم السلام وين عبد العزيز عفوا؟ عبد العزيز راح البيت طيب هذا الاكسنتين واحفظ له وحدة نعم هذا الحديث؟ نعم اخرج الطبراني في الاوسط والعقيلي في الضعفاء من طريق محمد ابن سليمان - [00:08:59](#)

قلت وقع في مطبوعة الضعفاء تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي رحمه الله محمد بن سليم بدل سليمان. والذي يبدو انه خطأ والمجد لم يذكر في الرواة الذين رووا عن عن زهير من اسمهم محمد ابن سليم - [00:09:27](#)

عن زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعاً اغزوا تغنموا. وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا قال الطبراني لم يروي هذا الحديث عن سهيل بهذا اللفظ الا زهير بن محمد - [00:09:46](#)

وقال العقيلي لا يتابع عليه الا من وجه فيه لين قلت وهذا الاسناد لا يصح بل هو منكر لامور. اولاً لغرابته فقد تفرد به زيد عليكم السلام. ابن محمد كما - [00:10:08](#)

اشار الى ذلك الطبراني ولم يتابع عليه كما ذكر ذلك العقيلي وسلسلة سهيل بن صالح بن ابي هويرة من الشهرة بمكان ومخوجة في الصحيحين وان كان يعني البخاري غالباً في المتابعات لسهيل - [00:10:24](#)

فاين اصحاب سهيل المكثرين عنه من هذا الخبر سانياً زهير متكلم فيه وخلاصة القول القول ان حديثه على قسمين اولاً وواية العراقيين عنه مستقيمة كما قال الامام احمد والبخاري ثانياً رواية الشاميين عنه ضعيفة - [00:10:50](#)

حتى قال احمد كأن زهيراً اي ابن محمد الذي يحدث عنه اهل الشام اخون وهذا الحديث الذي معنا من رواية الشاميين فمحمد ابن سليمان حواني وجاء ايضاً هذا الحديث من حديث علي رضي الله عنه اخرج ابن عدي في الكامل من طريق محمد بن روح بن نصر قال - [00:11:20](#)

ابو الطاهي وكذا حدثنا ابو بكر بن ابي اويس قال عن حسين بن عبدالله قال عن ابيه قال عن جده قال عن علي رضي الله عنه مرفوعاً قال بن عدي - [00:11:49](#)

وهو ضعيف منكر الحديث. هذا قاله في ترجمة حسين بن عبدالله بن ضميرة وضعفه بين علي حديثه. ونقل في اول ترجمته ترك وتكذيب كبار الائمة له. فهذا اسناد باطل لان ابن ضبيرة متهم بالكذب وجاء من حديث ابن عباس اخرج ابن عدي في الكامل من

طريق عبد الرحمن ابن علي القرشي قال - 00:12:05

محمد ابن رجاء السندي قال حدثنا معاوية محمد بن معاوية النيسابوري قال حدثنا نهشا لابن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا سافر تصح. وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا ايه لكن هذا يعني سافروا تصحوا شف طلغوا عند ابن ابي في الكابل - 00:12:34 لا هذا بس نقول لفظ ابن عدي قال وهذا وايضا ابن سعيد متهم بالكذب فتبين مما تقدم ان الحديث لا يصح بحال من جميع طرقه

شوفوا ترجمة نهشة لابن سعيد عند ابن عدي - 00:13:07

من جميع طرقه وانه حديث منكر. وتقدم تضعيف العقيلي له وكذا العراقي بل حكم عليه الصغاني بالوضع وقد جاء من وجه اخر عند

احمد عن ابي هوية بلفظ سافروا تصحوا - 00:13:31

واغزو تستغنوا ولا يصح وهذا مما يوهن هذا الخبر الاختلاف الذي وقع في متنه نعم احسنت هذا المنقطع بين طاووس وعبد الرزاق

بين طاووس عفوا وعمر ولعل نقف عند هذا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:13:53